

Distr.: General  
7 August 2023  
Arabic  
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 26 (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

النهوض بالمرأة: النهوض بالمرأة

## العنف ضد العاملات المهاجرات

تقرير الأمين العام\*\*

موجز

يبين هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 141/76 الحالة الراهنة فيما يتعلق بمشكلة العنف ضد العاملات المهاجرات، بمن فيهن العاملات في الخدمة المنزلية وفي مجال الرعاية، بما في ذلك في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتنفيذ القرار المذكور أعلاه. وهو يوفر معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء وعن الأنشطة المنفذة في إطار منظومة الأمم المتحدة لمعالجة هذه المسألة وكفالة حماية حقوق الإنسان الواجبة للمهاجرات. ويتضمن التقرير في الختام توصيات بشأن ما يمكن اتخاذه من إجراءات في المستقبل.

\* A/78/150.

\*\* قُدّم هذا التقرير لتجهيزه بعد الموعد النهائي المحدد وذلك لأسباب فنية خارجة عن سيطرة المكتب المقدم للتقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

110923 070923 23-15338 (A)



## أولاً - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 141/76 الصادر بشأن العنف ضد العاملات المهاجرات، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً تحليلياً وموضوعياً شاملاً عن مشكلة العنف ضد العاملات المهاجرات، بمن فيهن العاملات في الخدمة المنزلية وفي مجال الرعاية، بما في ذلك في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وعن تنفيذ القرار المذكور أعلاه، أخذاً في الاعتبار آخر المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك تقارير المقرر الخاصين التي تشير إلى حالة العاملات المهاجرات، والمعلومات الواردة من مصادر أخرى ذات صلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية. ويغطي هذا التقرير الفترة من تموز/يوليه 2021 إلى حزيران/يونيه 2023.

2 - ويتضمن التقرير معلومات مستمدة من تقارير وردت من 27 دولة عضواً<sup>(1)</sup>، ولجنة إقليمية واحدة<sup>(2)</sup>، و 6 كيانات أو وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة<sup>(3)</sup>. وهو يستند إلى دراسات وتقارير بحثية أجرتها مؤخراً وكالات الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، وإلى الملاحظات الختامية والتوصيات العامة والتعليقات الصادرة عن هيئات معاهدات حقوق الإنسان، وإلى تقارير المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان من أجل التصدي لمسألة العنف ضد العاملات المهاجرات في جميع المجالات العامة والخاصة.

## ثانياً - السياق

### ألف - البيانات والاتجاهات

3 - رغم استمرار النقص في البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والإحصاءات الجنسانية التي تقدم صورة شاملة عن تجارب العاملات المهاجرات، يُقدَّر أن النساء يمثلن 48 في المائة من المهاجرين الدوليين البالغ عددهم 281 مليوناً<sup>(4)</sup> ويشكّلن 41 في المائة من العمال المهاجرين البالغ عددهم 169 مليوناً على الصعيد العالمي<sup>(5)</sup>. ويعمل ما يقرب من 13 في المائة من جميع المهاجرات في الخدمة المنزلية<sup>(6)</sup>، وتظل

(1) الأرجنتين، وأوكرانيا، وباراغواي، والبرتغال، وبنين، وبوروندي، وبيرو، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وشيلي، وصربيا، والصين، وغواتيمالا، والفلبين، وقبرص، وقطر، وكابو فيردي، وكرواتيا، وكولومبيا، والكويت، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس.

(2) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي.

(4) *International Migration 2020 Highlights* (United Nations publication, 2020).

(5) *ILO, ILO Global Estimates on International Migrant Workers: Results and Methodology* (Geneva, 2021).

(6) *ILO, Global Estimates of Migrant Workers and Migrant Domestic Workers: Results and Methodology* (Geneva, 2015).

الغالبية العظمى (81 في المائة) من العاملات المنزليات جزءاً من العمالة غير الرسمية فلا ينلن حماية اجتماعية أو عمالية<sup>(7)</sup>.

4 - ولا تصنف بلدان كثيرة البيانات المتعلقة بالجريمة والعنف حسب الوضع من حيث الهجرة أو العمالة<sup>(8)</sup>. وعلى الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن واحدة من كل ثلاث نساء تتعرض للعنف البدني و/أو الجنسي في حياتها<sup>(9)</sup>، فليست هناك بيانات متاحة عن المهاجرات، ناهيك عن العاملات المهاجرات، وإن كان المرجح أن يكون هذا الرقم أعلى نظراً لما تواجهه العاملات المهاجرات من أشكال التمييز المتعددة والمتقاطعة بوصفهن مهاجرات ونساء<sup>(10)</sup>.

5 - ولقد أثرت جائحة كوفيد-19، إلى جانب الزيادة في انعدام الأمن الغذائي والفقر المدقع، تأثيراً غير متناسب على العاملات المهاجرات. وانطبق هذا بشكل خاص على العاملات المنزليات والمشتغلات بالرعاية وأولئك اللواتي يعملن في الاقتصاد غير الرسمي، اللواتي غالباً ما يعملن بعقود غير آمنة لا تتيح لهن إجازات مدفوعة الأجر أو القدرة على العمل من المنزل<sup>(11)</sup>. وأدى ذلك إلى تفاقم مخاطر العنف الجنساني، بما في ذلك العنف البدني والجنسي والنفسي، ومخاطر العمل القسري، والاتجار بالأشخاص، والتحرش<sup>(12)</sup>. ووفقاً لدراسة استقصائية عالمية أجرتها منظمة العمل الدولية مؤخراً، واجهت نسبة 40,7 في المائة من الشابات المهاجرات في السنوات الخمس الماضية شكلاً من أشكال العنف أو التحرش في مكان العمل، مقارنة بنسبة 26,8 في المائة من النساء غير المهاجرات<sup>(13)</sup>. ومقارنة بنظرائهن الذكور، كانت النساء المهاجرات أيضاً أكثر عرضة لمواجهة العنف والتحرش بمقدار 8,7 نقطة مئوية، كما كُن أكثر عرضة للعنف والتحرش النفسيين<sup>(14)</sup>.

6 - وقد تهاجر المرأة رغبةً منها في التحرر من أدوار جنسانية تقييدية تحد من مشاركتها ومكانتها في الحياة الأسرية والحياة العامة. وكثيراً ما تصبح النساء اللواتي يرحلن بحثاً عن فرص العمل المعيل الرئيسي للأسرة<sup>(15)</sup>. وقد تغادر أخريات هرباً من انتهاكات لحقوق الإنسان تستهدف نوع جنس معيناً، بما في ذلك

(7) ILO, *Making Decent Work a Reality for Domestic Workers: Progress and Prospects Ten Years after the Adoption of the Domestic Workers Convention, 2011 (No. 189)* (Geneva, 2021)

(8) UNODC, *Combating Violence against Migrants: Criminal Justice Measures to Prevent, Investigate, Prosecute and Punish Violence against Migrants, Migrant Workers and Their Families and to Protect Victims* (Vienna, 2015)

(9) World Health Organization, *Violence against Women Prevalence Estimates, 2018: Global, Regional and National Prevalence Estimates for Intimate Partner Violence against Women and Global and Regional Prevalence Estimates for Non-Partner Sexual Violence against Women* (Geneva, 2021)

(10) UN-Women, "From evidence to action: tackling gender-based violence against migrant women and girls", policy brief, 2021

(11) UN-Women, "Guidance note: addressing the impacts of the COVID-19 pandemic on women migrant workers", 2020

(12) UN-Women, "From evidence to action"

(13) ILO, *Experiences of Violence and Harassment at Work: A Global First Survey* (Geneva, 2022)

(14) المرجع نفسه.

(15) J. Hennebray, J. Holliday and M. Moniruzzaman, *At What Cost? Women Migrant Workers, Remittances and Development* (New York, UN-Women, 2017); and Lan Anh Hoang and Brenda S.A. Yeoh,

الممارسات الضارة والعنف الجنساني، وتكون نابعة من أوجه لامساواة عميقة بين الجنسين. وقد تواجه الأرمال صعوبات اقتصادية غير متناسبة ويكن عرضة للعنف الجنساني<sup>(16)</sup>، فيهاجرن هرباً من النبذ والزواج القسري ونزع ملكية الأراضي<sup>(17)</sup>. وتشمل العوامل الأخرى التي تزيد في الغالب من عدد النساء المهاجرات الحروب والنزاعات<sup>(18)</sup> والتدهور البيئي والكوارث البيئية، وكلها لها آثار جنسانية كثيرة ما تؤثر على النساء بشكل غير متناسب وتزيد من احتمالات تعرضهن للعنف الجنساني<sup>(19)</sup>.

## باء - تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الرقمية

7 - يعني الافتقار إلى المعلومات عن الهجرة الآمنة والنظامية وعدم إمكانية الحصول على التدريب المراعي للمنظور الجنساني قبل المغادرة أن كثيراً من النساء لا يكن على دراية ووعي كافيين بحقوقهن أو بالتزامات بلدان العبور والمقصد. وغالباً ما تكون النساء اللاتي يستخدمن قنوات غير نظامية أقل حظاً في الحصول على هذه المعلومات. ويزداد هذا الوضع سوءاً بفعل الفجوات الجنسانية في إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والقدرة على الاتصال الإلكتروني وفي درجة الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية. فالنساء ممثلات بشكل غير متناسب ومنتزعات في فئة السكان غير المتصلين بالإنترنت في العالم، حيث تبلغ نسبتهن 18 في المائة مقارنةً بنسبة 11 في المائة في عام 2019، كما تقل احتمالات امتلاكهن الهواتف المحمولة بنسبة 12 في المائة عن الرجال<sup>(20)</sup>. ولئن كان هناك نقصٌ في البيانات المصنفة الموثوقة حول الشمول الرقمي للمهاجرات، فمن المرجح أن العديد منهن يفترن إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت، لا سيما أثناء تنقلهن، رغم أن القدرة على الاتصال الإلكتروني تشكل أداة حاسمة لزيادة السلامة أثناء الهجرة من خلال توفيرها المعلومات الآنية والمساندة النفسية<sup>(21)</sup>.

8 - وفي حين أن الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية أمر بالغ الأهمية، فهو يزيد أيضاً من احتمال إساءة استخدام تلك التكنولوجيات. إذ تكون العائلات المهاجرات عرضةً لخطر العنف الذي تيسره التكنولوجيا، بما في ذلك التحرش الجنسي السيبراني والإيذاء عبر الإنترنت<sup>(22)</sup>. وقد لوحظ ذلك خلال جائحة كوفيد-19، عندما ازدادت مخاطر استهداف النساء بسبب زيادة استخدامهن للإنترنت ووسائل التواصل

“Breadwinning wives and ‘left-behind’ husbands: men and masculinities in the Vietnamese transnational family”, *Gender and Society*, vol. 25, No. 6 (December 2011)

(16) انظر القرار 252/76.

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and UN-Women, *Realizing Women’s Rights to Land and Other Productive Resources*, 2nd ed. (New York and Geneva, 2020)

(18) IOM, *A Region on the Move 2021: East and Horn of Africa* (Geneva, 2022)

Amelia Blecker and others, *Advancing Gender Equality in Environmental Migration and Disaster Displacement in the Caribbean*, Studies and Perspectives Series – Economic Commission for Latin America and the Caribbean (ECLAC) Subregional Headquarters for the Caribbean, No. 98 (ECLAC, 2021)

International Telecommunication Union, *Measuring Digital Development: Facts and Figures 2022* (Geneva, 2022)

(21) IOM, *World Migration Report 2022* (Geneva, 2021)

(22) United Nations Population Fund, *Making All Spaces Safe* (New York, 2021)

الاجتماعي<sup>(23)</sup>. والعنف عبر الإنترنت تتجم عنه عواقب وخيمة على العاملات المهاجرات تؤثر على صحتهم ورفاههم وأمنهن الاقتصادي، وقد يُترجم أيضا إلى عنف شخصي<sup>(24)</sup>. وتُستخدَم التكنولوجيا أيضا في ابتزاز الأموال وإذاعة العنف الجنسي الذي يرتكبه المهربون في أوساط المهاجرات، مما يزيد من إحساسهن بالوصم والامتهان<sup>(25)</sup>.

9 - وتواجه العاملات المهاجرات خطر الاتجار بهن بصورة أكبر<sup>(26)</sup>، حيث أفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن نسبة 64 في المائة من ضحايا الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي هم من النساء وأن نسبة أخرى قدرها 27 في المائة من الفتيات<sup>(27)</sup>. ويستخدم المتجرون التكنولوجيا كسلاح للتصنيف والتجنيد وإحكام السيطرة والاستغلال، وهو ما زاد خلال الجائحة<sup>(28)</sup>. فمنصات التواصل الاجتماعي توفر معلومات مفصلة متاحة للجمهور، بينما تتيح للمتجرين في الوقت نفسه إمكانية إخفاء هويتهم، مما يسمح للجناة بتجنيد الضحايا المحتملين بسهولة أكبر<sup>(29)</sup>. ومن الجدير بالذكر أن أكثر أشكال استخدام المتجرين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات شيوعاً هو ذلك الذي يتم لغرض الاستغلال الجنسي<sup>(30)</sup>، والنساء والفتيات يشكّلن الغالبية العظمى من هؤلاء الضحايا<sup>(31)</sup>.

## جيم - الأخطار على طول رحلة الهجرة

10 - قد تتباين أشكال ومستويات المخاطر التي تتعرض لها العاملات المهاجرات أثناء رحلة الهجرة حسب الديناميات المتغيرة لعلاقات القوة، ومن أمثلة ذلك الافتقار إلى الوثائق و/أو الموارد المالية<sup>(32)</sup>. ويجعل ذلك النساء المهاجرات اللاتي لا يحملن وثائق الهجرة اللازمة أكثر عرضة من غيرهن لخطر العنف<sup>(33)</sup>. وتتعرض النساء اللواتي يهاجرن بالاستعانة بخدمات المهربين لمستوى أعلى من العنف الجنسي والجنساني، بما في ذلك الاغتصاب، إلى جانب الاختطاف والاستغلال والعنف البدني والنفسي. وقد تكون النساء أكثر عرضة لنفاد الأموال في وقت مبكر وعلى نحو أكثر تواترا أثناء رحلة الهجرة، ومن ثم تزيد مخاطر وقوعهن

UN-Women, "Online and ICT facilitated violence against women and girls during COVID-19", (23) brief, 2020.

(24) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "العنف ضد المرأة في الفضاء الرقمي: رؤى من دراسة متعددة الأقطار في الدول العربية"، ملخص، 2021.

UNODC, *Abused and Neglected: A Gender Perspective on Aggravated Migrant Smuggling Offences and Response* (2021)

(26) United States of America, Department of State, *Trafficking in Persons Report* (2021)

(27) *Global Report on Trafficking in Persons 2022* (United Nations publication, 2023)

European Union Agency for Law Enforcement Cooperation (Europol), "Exploiting isolation: offenders and victims of online child sexual abuse during the COVID-19 pandemic", 19 June 2020

(29) انظر الوثيقة [CTOC/COP/WG.4/2021/2](#) والتوصية العامة رقم 38 (2020) الصادرة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بشأن الاتجار بالنساء والفتيات في سياق الهجرة العالمية.

(30) انظر [A/HRC/39/52](#).

(31) *Global Report on Trafficking in Persons 2022*

(32) Sze Eng Tan and Katie Kuschminder, "Migrant experiences of sexual and gender-based violence: a critical interpretative synthesis", *Globalization and Health*, vol. 18, No. 1 (June 2022)

(33) المرجع نفسه.

فريسةً للاستغلال الجنسي والإكراه على البغاء والمقايسة بالاعتصاب لقاء السماح لهن بالمرور<sup>(34)</sup>. ووجدت دراسةً تعود إلى عام 2016 أنّ 43 في المائة من النساء المحتجزات في المكسيك تعرضن للابتزاز<sup>(35)</sup>، وأن المهاجرات اللاتي شملهن الاستطلاع في دراسة أخرى يسلمن بدرجة كبيرة بأن التعرض للعنف الجنسي كان أمراً لا مفر منه في رحلتهم للهجرة<sup>(36)</sup>.

11 - وتعني الصلة الوثيقة والمتشابكة بين التهريب والاتجار بالأشخاص أن المهاجرات اللاتي يستوعن بالمهريين معرضات للاتجار بهن؛ وتشير التقديرات إلى أن 20 في المائة من المهريين المشتبه فيهم لهم صلات بشبكات الاتجار بالبشر<sup>(37)</sup>. وتزيد احتمالات تعرض النساء لخطر العنف البدني أو العنف الشديد على أيدي المتجرين بالبشر بمقدار ثلاثة أمثال عما قد يتعرض له الرجال، وهن يمثلن إلى جانب الفتيات غالبية ضحايا الاتجار<sup>(38)</sup>. وتفيد النساء اللواتي اختطفن واحتجزن فيما يُسمى *megazens* - وهي مستودعات تستخدم أثناء العبور من شمال أفريقيا - بأنهن تعرضن للاعتداء الجنسي والاعتصاب عدة مرات من قبل المتجرين بهن<sup>(39)</sup>، وقد يواجهن التعذيب طلباً لدفع فدية مالية<sup>(40)</sup>. وفي إحدى القضايا الأوروبية التي أُنهم فيها المدعى عليه بإدارة معسكرات احتجاز غير قانونية، أُفيد بأن النساء والفتيات تعرضن للاعتصاب والعنف الجنسي يوميا وكُنَّ يُستهدفهن بسبب عذريتهن<sup>(41)</sup>.

12 - وقد تزيد مسؤوليات الرعاية غير المتناسبة التي تتحملها النساء أثناء الهجرة، مثل رعاية الأطفال أو الرضاعة الطبيعية أو رعاية المرضى والمصابين، من خطر تخلي المهريين عنهن وتقلل من فرصهن في البقاء على قيد الحياة، خاصة أثناء الرحلات غير النظامية الخطرة<sup>(42)</sup>. ويغرق عدد أكبر من النساء مقارنة بالرجال أثناء محاولتهن عبور البحر<sup>(43)</sup>، وتواجه النساء الحوامل والأطفال وكبار السن أكبر احتمالات

(34) UNODC, *Abused and Neglected*

(35) Anjali Fleury, "Women migrating to Mexico for safety: the need for improved protections and rights", Policy Report No. 03/08 (Barcelona, United Nations University Institute on Globalization, Culture and Mobility, 2016)

(36) Cesar Infante and others, "Rape, transactional sex and related factors among migrants in transit through Mexico to the USA", *Culture, Health & Sexuality*, vol. 22, No. 10 (2020)

(37) United Nations Children's Fund, *A Child Is a Child: Protecting Children on the Move from Violence, Abuse and Exploitation* (New York, 2017)

(38) *Global Report on Trafficking in Persons 2022*

(39) Fred Harter, "'I saw many bodies': having escaped one conflict, Tigray refugees face new terrors", *The Guardian*, 15 May 2023

(40) Adam Moe Fejerskov and Meron Zeleke, "*No Place for Me Here*": *The Challenges of Ethiopian Male Return Migrants*, DIIS Report No. 2020:01 (Copenhagen, Danish Institute for International Studies, 2020)

(41) [محكمة ميلانو الأولى للجنايات، *إيطاليا ضد ماتامود*، القضية رقم 10/17 N. 333307/16 N. 10/17، الحكم الصادر في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2017، Milan First Court of Assise, *Italy v. Matammud*, Proc. N. 333307/16 N. 10/17, Judgment, [2017] 10 October 2017

(42) Elisa Mosler Vidal and Frank Laczko, eds., *Migration and the SDGs: Measuring Progress – An Edited Volume* (Geneva, IOM, 2022)

(43) Kate Dearden and Marta Sánchez Dionis, "How a lack of data is perpetuating the invisibility of migrant women's deaths", IOM Migration Data Portal blog, 24 August 2020

التخلي عنهم عند تخلفهم عن الركب على مسارات التهريب<sup>(44)</sup>. ويتضح هذا على امتداد الطريق بين غرب أفريقيا - المحيط الأطلسي وجزر الكناري، حيث مثلت النساء غالبية الموتى في عام 2021<sup>(45)</sup>.

13 - ويرتفع خطر العنف الذي تتعرض له المهاجرات بوجه خاص في بعض المواقع، بما في ذلك على امتداد مسالك معينة للهجرة وعلى جوانب طرق وحدود وطنية بعينها وفي مناطق النزاع والسجون أو مراكز الاحتجاز<sup>(46)</sup>. والاحتفاظ والظروف المعيشية غير الآمنة على طول الحدود، إلى جانب زيادة قابلية الاحتكاك بتكتلات العصابات الإجرامية والجنّة الذين يفر منهم المهاجرون أصلاً، عوامل تهيج مجتمعة الظروف المواتية لمزيد من العنف الجنساني؛ وقد أشارت نسبة 68 في المائة من المنظمات غير الحكومية المستطلعة التي تقدّم الخدمات الاجتماعية للمهاجرين على امتداد الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة إلى أن المستفيدين بخدماتها يتعرضون للاغتصاب و/أو الاعتداء الجنسي بشكل متكرر<sup>(47)</sup>. وفي حين أن المهاجرات قد يتخذن الاحتياطات اللازمة لمنع الحمل غير المرغوب فيه في حالة تعرضهن للاغتصاب أثناء رحلتهم، فإن هذا لا يمنع انتشار الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، كما أن جهود الوقاية لا تنجح دوماً. وتبيّن من دراسة استقصائية للنساء المهاجرات في أوروبا أن 17,6 في المائة منهن أجرين عمليات إجهاض غير مأمونة أثناء رحلة الهجرة<sup>(48)</sup>.

14 - وتعمل المدافعات عن حقوق الإنسان، اللواتي قد يَكُن هن أنفسهن مهاجرات، على تعزيز وحماية حقوق الإنسان الواجبة للآخرين، بما في ذلك عن طريق مرافقة المهاجرين خلال الرحلات الخطرة وتلبية الاحتياجات الأساسية وتقديم الخدمات مثل المعونة القانونية والمساعدة الطبية. ومع ذلك، قد تُستهدف المدافعات عن حقوق الإنسان المهاجرات نتيجة للعمل الذي يقمن به، وقد يتعرضن للعنف الجنساني من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، بدءاً من ضباط الشرطة وموظفي الهجرة وحتى العصابات الإجرامية الضالعة في الاتجار والجماعات المعادية للمهاجرين<sup>(49)</sup>. ويمكن أن تكون إدانة السرديات القائلة بأن المهاجرين يشكّلون تهديداً للهوية الوطنية والسلام والأمن عاملاً يؤدي إلى تفاقم العنف ضد المدافعات

(44) UNODC, *Abused and Neglected*.

(45) Estefanía Guallar Ariño, "Women and girls on the move: a snapshot of available evidence", Thematic Brief No. 2 (IOM, 2023).

(46) Tan and Kuschminder, "Migrant experiences of sexual and gender-based violence"; and UNODC, *Combating Violence against Migrants*.

(47) Sara Duvisac and Irena Sullivan, *Surviving Deterrence: How US Asylum Deterrence Policies Normalize Gender-based Violence* (Oxfam America and Tahirih Justice Center, 2022).

(48) L. Reques and others, "Episodes of violence suffered by migrants transiting through Libya: a cross-sectional study in Médecins du Monde's reception and health-care centre in Seine-Saint-Denis, France", *Conflict and Health*, vol. 14, No. 1 (December 2020).

(49) Front Line Defenders, Programa de Asuntos Migratorios (Universidad Iberoamericana Ciudad de México) and Red Nacional de Organismos Civiles de Derechos Humanos "Todos los Derechos para Todas y Todos", *Defenders beyond Borders: Migrant Rights Defenders under Attack in Central America, Mexico and the United States* (2019); and UN-Women, "Recommendations: protection of women human rights defenders at risk in migration contexts", November 2022.

عن حقوق الإنسان المهاجرات، وهو ما يتضح من الاتجاه المثير للقلق المتمثل في اتهام أولئك الذين يساعدون المهاجرين بممارسة أنشطة إجرامية<sup>(50)</sup>.

15 - ويظل خطر العنف الجنساني قائماً عندما تعود العاملات المهاجرات إلى بلدانهم الأصلية، بل وقد يزداد بسبب تغير المفاهيم المجتمعية والوصمة التي ترتبط بالسفر الدولي<sup>(51)</sup>. فقد خلصت إحدى الدراسات إلى أن النساء البنغلاديشيات يخشين عنف العشير عند العودة إلى أسرهن بعد العمل في الخارج ويواجهن ظنوناً ممارستهن الدعارة أو الخيانة الجنسية أو تعرضهن للاغتصاب أو الاعتداء من قبل أرباب العمل<sup>(52)</sup>.

## دال - التحديات والمخاطر في بلدان العبور وبلدان المقصد

16 - قد يؤدي شيوع إفلات مرتكبي العنف ضد العاملات المهاجرات من العقاب إلى تفاقم خطر تعرض النساء للعنف وزيادة معدلات الاتجار بهن في جميع أنحاء العالم. وفي السنوات الأخيرة، انخفضت أحكام الإدانة التي صدرت بحق المتجرين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، في حين تزايد رصد وجود الأشخاص المتجر بهم من هاتين المنطقتين في بلدان المقصد<sup>(53)</sup>.

17 - وتتفاقم تجربة العاملات المهاجرات مع العنف بسبب أشكال التمييز المتعددة والمقاطعة التي يواجهنها. وقد خلصت دراسة إلى أن النساء المهاجرات المغايرات لهويتهن الجنسية أكثر عرضة لخطر العنف الجنسي بمقدار 13,5 مرة مقارنة بالرجال<sup>(54)</sup>، وأن النساء المغايرات لهويتهن الجنسية اللائي يحتجزهن موظفو الهجرة يشهدن خطر تعرضهن للعنف حيث إنهن يُحتجزن في الغالب مع الذكور<sup>(55)</sup>. وفي جنوب أفريقيا، يتكرر استهداف المهاجرات الأفريقيات السوداوات، حيث يتعرضن للعنف الجنسي نتيجة لخطاب معاداة المهاجرين وكراهية الأفارقة والأجانب<sup>(56)</sup>.

18 - والعاملات المهاجرات، ولا سيما العاملات المنزليات والمهاجرات هجرة غير نظامية، أكثر عرضة لخطر الاستغلال وسوء المعاملة في العمل. ومن الأرجح أن يقبلن ظروف عمل مؤسفة بسبب وضعهن من

Research Social Platform on Migration and Asylum, "The criminalization of solidarity in Europe", (50) 2020, p. 2.

Arjun Kharel and Amrita Gurung, "Women's participation in foreign labour migration and spousal violence: a study on returnee women migrant workers in Nepal", *Molung Educational Frontier*, vol. 12, 2022.

Muhammad Tareq Chy, Md. Kamal Uddin and Helal Uddin Ahmmed, "Forced returnee Bangladeshi female migrant domestic workers and their social reintegration experiences", *Current Sociology*, vol. 71, No. 1 (January 2023).

*Global Report on Trafficking in Persons 2022* (53)

Cesar Infante and others, "Rape, transactional sex and related factors" (54)

Laura P. Minero and others, "Latinx trans immigrants' survival of torture in U.S. detention: a qualitative investigation of the psychological impact of abuse and mistreatment", *International Journal of Transgender Health*, vol. 23, Nos. 1-2 (2022)

Guy Oliver, "Briefing: South Africa's 'Afro-phobia' problem", *The New Humanitarian*, 11 March 2020 (56)



حيث الهجرة، مما يؤدي إلى تفاقم خطر تعرضهن للعنف وسوء المعاملة والاستغلال<sup>(57)</sup>. ومن الممكن أن يستغل الجناة الوضع غير القانوني للعاملات المهاجرات للسيطرة عليهن عن طريق الإكراه والعنف والتهديد بالاعتقال والترحيل والانفصال عن الأسرة<sup>(58)</sup>. وقد وجدت دراسة أجريت بشأن المهاجرات من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى أوروبا الغربية أنهن يعانين بشكل دوري من الجنس القسري وأن خطر التعرض لهذا العنف الجنسي يزداد بالنسبة للنساء المهاجرات اللاتي يفترن إلى تصريح بالإقامة و/أو سكن مستقر<sup>(59)</sup>.

19 - وقد تتردد العاملات المنزليات، وعلى وجه الخصوص اللاتي لا يملكن الوثائق اللازمة أو اللاتي يعتمدن على أرباب عملهن لتوفير السكن، في طلب المساعدة أو الإبلاغ عن انتهاكات الحقوق بسبب نقص المعلومات والحواجز اللغوية أو خوفاً من طردهن من السكن أو إنهاء عقودهن أو ترحيلهن أو غير ذلك من الإجراءات العقابية<sup>(60)</sup>. وفي لبنان، لم تكن نسبة 68 في المائة من عاملات المنازل النيباليات اللاتي شملهن استقصاء أجري في البلد على دراية بحقهن في الاحتفاظ بجوازات سفرهن ولم تحتفظ به سوى أقلية منهن (26 في المائة)<sup>(61)</sup>. وتضع أنظمة الكفالة، بمختلف أنواعها، العاملات المهاجرات في ظروف ضعف شديد، نظراً لأنهن لا يستطعن دخول البلد أو مغادرته بحرية أو الاستقالة من العمل أو تغييره، وهو ما يجبر العاملات المنزليات المهاجرات على تحمل العنف والتحرش وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق العمل<sup>(62)</sup>.

20 - وتواجه المهاجرات المشتغلات بالخدمة المنزلية مخاطر عنف شديدة، وغالبا ما يكون ذلك نتيجة للعزلة الاجتماعية وعدم إمكانية الحصول على الموارد الاقتصادية وغيرها من الموارد. وقد خلصت دراسة استقصائية إلى أن أكثر من 50 في المائة من العاملات المنزليات المهاجرات من الفلبين وإندونيسيا اللاتي عملن في دول الخليج العربي أفدن بأنهن تعرضن لسوء المعاملة وعانين من جملة أمور منها ساعات العمل المفرطة والاعتداء البدني والاعتداءات الجنسية<sup>(63)</sup>. وتبين أن العاملات المنزليات المهاجرات اللاتي يعانين من ديون ثقيلة يزيد احتمال تعرضهن للعمل القسري بست مرات عن أولئك المديونات بمبالغ أقل<sup>(64)</sup>. وبسبب العزلة في المناطق الريفية النائية، قد تكون المهاجرات العاملات في منظومات الأغذية الزراعية في وضع

Paola Cymant, *No Borders to Equality: Global Mapping of Organizations Working on Gender and Migration* (Women in Migration Network and Friedrich-Ebert-Stiftung, 2021) (57)

Laurie Cook Heffron, “‘Salía de uno y me metí en otro’: exploring the migration-violence nexus among Central American women”, *Violence Against Women*, vol. 25, No. 6 (May 2019) (58)

Julie Pannetier and others, “Prevalence and circumstances of forced sex and post-migration HIV acquisition in sub-Saharan African migrant women in France: an analysis of the ANRS-PARCOURS retrospective population-based study”, *The Lancet Public Health*, vol. 3, No. 1 (January 2018) (59)

ILO, *Making Decent Work a Reality* (60)

Elizabeth Frantz, “Breaking the isolation: access to information and media among migrant domestic workers in Jordan and Lebanon”, February 2014 (61)

ILO, *Making Decent Work a Reality* (62)

Lisa Blaydes, “Assessing the labor conditions of migrant domestic workers in the Arab Gulf States”, *Industrial and Labor Relations Review*, vol. 76, No. 4 (January 2023) (63)

تعرف الدراسة “العمل القسري” بأنه العمل الذي يكون فيه العامل المنزلي المهاجر: (أ) لم يلتحق بالعمل بمطلق حريته؛ (ب) و/أو لا يقوم بعمله بمحض إرادته؛ (ج) و/أو لا يمكنه ترك العمل إذا أراد ذلك. Justice Center Hong Kong, “Coming clean: the prevalence of forced labour and human trafficking for the purpose of forced labour amongst migrant domestic workers in Hong Kong”, March 2016 (64)

مماثل من التبعية لأرباب عملهن. ويزداد خطر تعرض العاملات المهاجرات لسوء المعاملة إذا كُن من العاملات الموسميات والمؤقتات في المناطق الريفية، فكثيرا ما يرتبط عملهن بصاحب العمل أو بوكالة توظيف ويكن غير قادرات على المغادرة للعثور على عمل بديل<sup>(65)</sup>.

21 - ويفتقر العديد من العاملات المهاجرات إلى إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية وكثيرا ما يُستبعدن من خطط التأمين الاجتماعي القائمة على الاشتراكات في بلدان المقصد<sup>(66)</sup>، مما يزيد من هشاشتهن ومن تعرضهن لمخاطر العنف والاستغلال في العمل في بلدان المقصد. ولا يتمتع بالحماية الاجتماعية سوى 22 في المائة من العمال المهاجرين الدوليين<sup>(67)</sup>، ولا يوفر أكثر من 40 بلدا تغطية الضمان الاجتماعي القانونية للعمال المنزليين المهاجرين<sup>(68)</sup>. ولا يحق للعاملات المنزليات في 22 بلدا الحصول على إجازة الأمومة<sup>(69)</sup>. ومع محدودية فرص الحصول على الحماية الاجتماعية أو انعدامها في العديد من البلدان، كثيرا ما تكون الخيارات المتاحة للعاملات المهاجرات محدودة ويضطررن إلى مواصلة العمل في المراحل المتأخرة من الحمل وبعد الولادة مباشرة، مما يؤدي إلى نتائج صحية أسوأ لكل من الأم والطفل<sup>(70)</sup>. وغالبا ما يقترن عدم الحصول على الرعاية الصحية بالخوف من الوصم المرتبط بالوقوع ضحية للعنف الجنساني<sup>(71)</sup>، مما يجعل العاملات المهاجرات أكثر عزوفاً عن طلب المساعدة.

### ثالثا - التدابير التي أبلغت الدول الأعضاء باتخاذها

22 - أبرزت الدول الأعضاء، في مساهماتها في هذا التقرير، مجموعة من التدابير المتخذة لمكافحة العنف والتمييز ضد العاملات المهاجرات، بما في ذلك تسهيل سبل حصولهن على الخدمات. وقدمت الدول أيضا معلومات عن سياسات مكافحة الاتجار بالأشخاص، مسلطة الضوء على الروابط الهامة، والملتبسة في الغالب، بين العنف ضد العاملات المهاجرات والاتجار بالأشخاص<sup>(72)</sup>.

(65) ILO, *World Employment and Social Outlook 2023: The Value of Essential Work* (Geneva, 2023)

(66) Jenna Holliday, "Social protection: women migrant workers in ASEAN", *Women's Labour Migration* .in ASEAN Policy Brief Series (ILO and UN-Women, 2016)

(67) Jessica Hagen-Zanker, Elise Mosler Vidal and Georgina Sturge, "Social protection, migration and the 2030 Agenda for Sustainable Development", brief, 28 June 2017

(68) ILO, *Making Decent Work a Reality*

(69) المرجع نفسه.

(70) ILO, *World Social Protection Report 2020–22: Social Protection at the Crossroads – In Pursuit of a Better Future* (Geneva, 2021)

(71) Tan and Kuschminder, "Migrant experiences of sexual and gender-based violence"

(72) يوافي الأمين العام الجمعية العامة كل سنتين بتقريره عن الاتجار بالنساء والفتيات، وقد كان آخرها التقرير المقدم إلى الجمعية في دورتها السابعة والسبعين (انظر A/77/292).

## ألف - الصكوك الدولية

23 - زاد عددُ الدول الأطراف في الصكوك الدولية المتصلة بالتصدي للعنف والتمييز ضد العاملات المهاجرات زيادةً طفيفة منذ عام 2021<sup>(73)</sup>.

المعاهدة	عدد التصديقات، 2021	عدد التصديقات، 2023
الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم	56	58
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية	190	191
بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمّل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية	178	178
بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، المكمّل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية	150	153

24 - وصدقت جميع الدول المقدمة لتقارير على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمّل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، أو انضمت إليه.

25 - وصدقت جميع الدول المقدمة لتقارير، ما عدا الصين وقطر وكولومبيا، على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، المكمّل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، أو انضمت إليه.

26 - وكثير من الدول المقدمّة لتقارير، إسهاماً منها في إعداد هذا التقرير، أطراف في اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة. فالبرتغال وتركمانستان والجزائر وجمهورية مولدوفا وغواتيمالا والفلبين وقبرص أطراف في اتفاقية العمال المهاجرين (المراجعة) لعام 1949 (الاتفاقية رقم 97). وجميع الدول المقدمّة لتقارير هي من الدول المصدّقة على اتفاقية التمييز (في الاستخدام والمهنة) لعام 1958 (الاتفاقية رقم 111). والبرتغال وبنن وصربيا والفلبين وقبرص أطراف في اتفاقية العمال المهاجرين (أحكام تكميلية) لعام 1975 (الاتفاقية رقم 143)، وستتظر جمهورية مولدوفا في التصديق عليها. وصدقت البرتغال والجزائر وجمهورية مولدوفا وصربيا على اتفاقية وكالات الاستخدام الخاصة لعام 1997 (الاتفاقية رقم 181). وستتظر كرواتيا في التصديق على الاتفاقيتين رقم 97 ورقم 143، أما غواتيمالا فتصديقها على الاتفاقية رقم 181 رهن المناقشة.

27 - وفي 5 أيلول/سبتمبر 2013، دخلت اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالعمال المنزليين لعام 2011 (الاتفاقية رقم 189) حيز النفاذ. وحتى أيار/مايو 2023، صدق 36 بلدا على الاتفاقية (مقارنة بعدد 32 بلدا في عام 2021)، بما في ذلك الدول المقدمّة لتقارير الآتي بيانها: الأرجنتين، وباراغواي، والبرتغال، وبيرو، وشيلي، والفلبين، والمكسيك، ونيكاراغوا. وبنن بصدد التصديق على الاتفاقية المذكورة في حين تنظر جمهورية مولدوفا وغواتيمالا وكرواتيا في القيام بذلك. وفي 25 حزيران/يونيه 2021، بدأ سريان الاتفاقية المتعلقة بالقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل لعام 2019 (الاتفاقية رقم 190).

(73) جميع المعلومات المتعلقة بالتصديق على معاهدات الأمم المتحدة متاحة على الرابط التالي: <https://treaties.un.org/pages/ParticipationStatus.aspx?clang=en>

وحتى حزيران/يونيه 2023، صدق عليها 27 بلدا. وستدخل الاتفاقية حيز النفاذ في عام 2023 بالنسبة لكل من بربادوس، وبنما، وبيرو، وجزر البهاما، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والسلفادور، والمكسيك، ونيجيريا، وفي عام 2024 بالنسبة لكل من أيرلندا وفرنسا وكندا وليسوتو. ومن بين الدول المقدمة لتقارير، صدقت الأرجنتين على هذه الاتفاقية، وتبذل أوكرانيا وبنن جهودا للقيام بذلك.

28 - وبالإضافة إلى الصكوك المذكورة آنفا، أشار العديد من الدول المقدمة لتقارير إلى دور الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في حماية حقوق العاملات المهاجرات (البرتغال، وبنن، وبيرو، والصين، والفلبين، والمكسيك، وهندوراس). وقد وُضعت قوانين تتماشى مع الاتفاق؛ والخطة الوطنية للبرتغال الموضوعية لتنفيذ الاتفاق ينصب محور تركيزها على الأهداف الثلاثة والعشرين وتتضمن تدبيرا لزيادة تمكين الشباب والنساء. وفي كابو فيردي، يتمتع جميع الأفراد من غير المواطنين المأذون لهم بالعمل في البلد بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون وفقا لقانون العمل.

## باء - التعاون الثنائي والإقليمي والدولي وغيره من أشكال التعاون

29 - أفادت عدة دول (جمهورية مولدوفا، وصربيا، وقبرص، وكرواتيا) بأنها صدّقت على اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتها (اتفاقية اسطنبول). وتتضمن خطة العمل الوطنية الأولى (للفترة 2023-2028) التي وضعتها هيئة التنسيق الوطنية القبرصية المعنية بمنع ومكافحة العنف ضد المرأة استنادا إلى اتفاقية اسطنبول، والتي صيغت بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية، محور تركيز ينصب على توعية النساء المهاجرات واللاجئات بمخاطر العنف الجنساني كما تتضمن بروتوكولا يوفر للنساء المهاجرات اللاتي وقعن ضحية للعنف إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية عندما يحتجن إليها.

30 - وأبلغت الدول عن إبرام اتفاقات ثنائية لتيسير حماية العمال المهاجرين (باراغواي، وبنن، وبيرو، وجمهورية مولدوفا، وغواتيمالا، والفلبين، وكابو فيردي، ونيكاراغوا). فمنذ عام 2021، أبرمت بوروندي اتفاقات مع قطر والمملكة العربية السعودية بشأن تنظيم أوضاع العمال المهاجرين، بينما وقعت كوستاريكا ونيكاراغوا اتفاقا لضمان الامتثال لحقوق العمال. ووقعت بنن عدة اتفاقات ثنائية لتعزيز حماية العمال المهاجرين وحماية المغتربين. وفي ضوء تزايد أعداد العاملات المنزليات المهاجرات من الفلبين، وقع البلد سلسلة من اتفاقات العمل الثنائية لتحسين تنظيم نشر وتوظيف الفلبينيات المشتغلات بالخدمة المنزلية.

31 - وأشارت عدة دول إلى أهمية التعاون الإقليمي في مجال الهجرة لأغراض منها التصدي للعنف ضد العاملات المهاجرات (باراغواي، وبيرو، وجمهورية مولدوفا، والسنگال، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وكابو فيردي، وهندوراس). وفي إطار مؤتمر أمريكا الجنوبية للهجرة، تقود شيلي حلقة العمل المواضيعية بشأن المسائل الجنسانية التي تهدف إلى منع العنف ضد العاملات المهاجرات. ويعمل مؤتمر البلدان الأفريقية للرعاية الاجتماعية، الذي يغطي 17 بلدا من بينها بنن والسنگال، على تحسين الحماية الاجتماعية المقدمة للعمال المهاجرين في البلدان الأعضاء.

## جيم - التشريعات

32 - أقرت العديد من الدول المقدمّة لتقارير بدور أطرها الدستورية في التشجيع على نبذ التمييز وحماية حقوق الإنسان الواجبة للعاملات المهاجرات، بما في ذلك الحماية من العنف (بوروندي، وتركمانسنتان،

وتركيا، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، والصين، وقطر، وكرواتيا، ونيكاراغوا، وهندوراس). فالدستور الجزائري، على سبيل المثال، يضمن حماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم الموجودين بصورة قانونية في البلد. وأشارت الدول أيضا إلى التشريعات الوطنية المتعلقة بعدم التمييز ضد العمال الأجانب والمهاجرين على أساس الجنس و/أو نوع الجنس و/أو العرق و/أو الجنسية و/أو عوامل أخرى (باراغواي، وبيلاروس، وجمهورية مولدوفا، وشيلي، والصين، وكرواتيا، وكابو فيردي) والتشريعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (تركمانستان، والفلبين، والمكسيك، وهندوراس). وفي بيلاروس، ينص قانون هجرة اليد العاملة الخارجية على عدم جواز التمييز ضد المهاجرين والعمال المهاجرين على أساس الجنس أو العرق أو الجنسية أو غير ذلك من الخصائص.

33 - ولدى عدة دول مقدّمة لتقارير قوانين عمل تكفل حماية العاملات المهاجرات (باراغواي، وتركمانستان، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وصربيا، والصين، وغواتيمالا، وكرواتيا، ونيكاراغوا، وهندوراس). ففي الصين، ينص قانون العمل على أن للعمال المهاجرين الحق في الحصول على أجر مقابل العمل، والحق في التمتع بالتأمين الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، والحق في عرض نزاعات العمل للتحكيم. وفي تركيا، توفر مجموعة من القوانين للأجانب إمكانية الوصول الآمن والمسجل إلى سوق العمل، سواء كان وضعهم من حيث الهجرة قانونيا أم لا<sup>(74)</sup>. وينص القانون المتعلق بالمركز القانوني للمواطنين الأجانب في تركمانستان على أن يكون لعديمي الجنسية الحق في الحصول على معلومات عن حقوقهم والحق في العمل وحيازة الممتلكات وتلقي الرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية.

34 - وأفادت دول عديدة بأن لديها تشريعات و/أو مواد دستورية و/أو قوانين عقوبات محدّدة تتناول العنف ضد المرأة (باراغواي، وبوروندي، وتركيا، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وصربيا، وقبرص، وقطر، وكابو فيردي، وكولومبيا، والمكسيك)، وبعضها يجرم على وجه التحديد العنف المنزلي (بيلاروس، وتركمانستان، وجمهورية مولدوفا، وشيلي، وصربيا، وقبرص، وكرواتيا، وهندوراس) وقتل الإناث (بنن، وبيرو، وهندوراس). فكلومبيا، على سبيل المثال، بصدد اعتماد إصلاحات في قانون العمل للحفاظ على أماكن العمل خالية من العنف والتحرش، سواء في إطار الاقتصاد غير الرسمي أو الرسمي. وتعكف قبرص على صياغة وتنفيذ قانون يجرّم التحيز الجنسي كما يجرّم مظاهره على شبكة الإنترنت. وفي جمهورية مولدوفا، عدّل القانون رقم 2023/2 بعض القوانين المعيارية بغية توسيع نطاق المعايير المنظمة لأشكال التمييز التي يحمي القانون ضحاياها لتشمل فئات منها المهاجرات اللائي حصلن على مجموعة من الضمانات الموجهة لتلبية احتياجاتهن وحمايتهن من العنف والإيذاء. ويكرس المرسوم رقم 17/6973 في باراغواي ودستور قطر حماية جميع النساء في حالات العنف، بغض النظر عن وضعهن من حيث الهجرة، بينما تقرض بيرو عقوبات جنائية على من يرتكب أعمال عنف ضد العاملات المهاجرات.

35 - ولاحظت عدة دول تزايد مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات المتعلقة بالعمل التي تعاني منها العاملات المنزليات المهاجرات، وحدّدت ما لديها من تشريعات قائمة (باراغواي، وبيرو، والسنغال، والفلبين، وقطر، وكرواتيا، وكولومبيا، والكويت) وتشريعات لا تزال في شكل مشاريع (أوكرانيا) تهدف إلى تعزيز حماية العاملات المنزليات. وينص قانون العمال المنزليين في بيرو، وفقا لمبدأ المساواة وعدم التمييز،

(74) نظام تصاريح العمل للأجانب الخاضعين للحماية المؤقتة، ونظام عمل طالبي الحماية الدولية وحائزي مركز الحماية الدولية، وقانون القوى العاملة الدولية رقم 6735.

على أن للمهاجرين واللاجئين نفس الحقوق والواجبات التي يتمتع بها العمال المنزليون الوطنيون، بما في ذلك الحق في الحماية القانونية لمنع الاستغلال أو الاتجار.

## دال - السياسات

36 - وضع العديد من الدول المقدمّة لتقارير خطط عمل أو استراتيجيات وطنية للتصدي للعنف ضد المرأة، بما يشمل المهاجرات (أوكرانيا، وبيرو، وتركيا، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، والفلبين، وقبرص، وكرواتيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس). فبال تعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وضعت المكسيك بروتوكول الرعاية القنصلية لضحايا العنف الجنساني من أجل الكشف عن أشكال العنف الجنساني التي يواجهها المهاجرون المكسيكيون وتوجيه تدابير الوقاية. وفي بيرو، ينص البروتوكول المتعلق برعاية المهاجرات اللائي وقعن ضحايا للعنف على الكشف عن الضحايا وتقديم الرعاية إليهن، بغض النظر عن نوعية الوثائق التي يحملنها. وتهدف خطة العمل الوطنية للفلبين المتصلة بالعودة وإعادة الإدماج المستدامين والمراعين للمنظور الجنساني إلى ضمان أن تعود العاملات المهاجرات، ولا سيما ضحايا الاتجار والعنف الجنساني والناجيات منهما، عودة آمنة كريمة وذلك عن طريق تيسير حصولهن على الخدمات القانونية والصحية.

37 - ويسهم ضمان حصول العاملات المهاجرات على الحماية الاجتماعية في حماية حقوقهن. وقد حدّدت عدة دول من الدول المقدمّة لتقارير سياساتٍ وطنية توفر قدرا من الحماية الاجتماعية للعاملات المهاجرات (باراغواي، وتركمانستان، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وكابو فيردي، وكرواتيا). ففي باراغواي، يمكن للعمال المهاجرين الاستفادة من نظم الاشتراكات والضمان الاجتماعي بنفس الشروط التي يتمتع بها المواطنون؛ وفي كرواتيا، يمكن للمهاجرات تسجيل أسمائهن للحصول على الاستحقاقات النقدية في حالة البطالة.

38 - وأبرزت عدة دول أعضاء الجهود المبذولة لمعالجة أوجه التقاطع بين الهجرة والاتجار بالأشخاص (باراغواي، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، وكابو فيردي، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس). فغواتيمالا تستخدم نموذجاً لمنع العنف الجنسي ضد العاملات المهاجرات ومنع استغلالهن والاتجار بهن يحدّد عوامل الخطر والحماية، ويوفر آليات لتقديم الشكاوى وبروتوكولات إحالة، ويستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنع الجرائم. ويوجد في المكسيك بروتوكول للتفتيش من أجل منع وكشف الاتجار بالبشر في أماكن العمل يركّز على النساء والأطفال والمرافقين، فضلا عن المهاجرين، لتحديد العمال الذين يعيشون في بيئات خطيرة أو غير صحية ومتابعة حالتهم.

## هاء - جمع البيانات وإجراء البحوث

39 - أبلغ عدد من الدول عن جمعه بيانات مصنفة حسب نوع الجنس تتعلق بالهجرة (باراغواي، والمكسيك، وهندوراس) والعنف الجنساني (باراغواي، وجمهورية مولدوفا، وصربيا، وقبرص، وكرواتيا) والاتجار (بوروندي، والسنغال، والفلبين، وكرواتيا)، لكن لا يزال هناك نقص عام فيما يُجمع ويجري تحليله من البيانات المتعلقة بالعنف ضد العاملات المهاجرات. وقد وضعت قبرص قاعدة بيانات موحّدة لإحصاءات العنف تركّز على الفئات الضعيفة، بما يشمل النساء المهاجرات، في حين تقوم وزارة الخارجية الفلبينية بتسجيل عدد حالات العنف التي يتعرض لها العمال الفلبينيون المهاجرون في الخارج. وأتاحت البرامج

الإعلامية في المكسيك للمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا تقدير مستوى العنف ضد العاملات المهاجرات في البلد.

40 - وأفادت الدول بأن لديها آليات لتتبع هجرة اليد العاملة (بنن، والجزائر، والفلبين، وكابو فيردي، والمكسيك، وهندوراس)، مشيرة إلى أن البيانات قد لا تكون كلها مصنفة حسب نوع الجنس. وأطلقت وزارة التنمية الاجتماعية في هندوراس مؤخرا نظامها للمعلومات المتعلقة بسجل مساعدة المهاجرين العائدين الذي يجمع بيانات عن المهاجرين العائدين، بما في ذلك المعلومات الديمغرافية المصنفة حسب نوع الجنس والعمر، إلى جانب أسباب الهجرة والعودة.

41 - وأبلغت الدول عن عدد من الدراسات التي أجريت بشأن احتياجات العاملات المهاجرات (بيرو والمكسيك) وإمكانية وصولهن إلى الخدمات العامة (شيلي، وغواتيمالا، والفلبين). ويشمل ذلك الدراسة الاستقصائية الثانية الموجهة إلى السكان الفنزويليين المقيمين في بيرو، التي أجراها هذا البلد في عام 2022 بدعم من المنظمات الدولية<sup>(75)</sup> لجمع المعلومات حول احتياجات اللاجئين والمهاجرين الفنزويليين في سياق جائحة كوفيد-19، علاوة على دراستين أجرتها شيلي حول إمكانية وصول النساء المهاجرات إلى برامج الدولة والخدمات والاستحقاقات الحكومية.

#### واو - التدابير الوقائية والتدريب وبناء القدرات

42 - أشارت عدة دول إلى أن تنفيذ التدابير الوقائية أمر حاسم في القضاء على العنف ضد العاملات المهاجرات، بما في ذلك خطر الاتجار بالأشخاص (الأرجنتين، وأوكرانيا، وبيرو، وبيلاروس، وتركيا، والسنغال، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، وقبرص، وقطر، وكابو فيردي، والمكسيك، ونيكاراغوا). وأبلغت دول عديدة أيضا عن توفير بناء القدرات للمسؤولين الحكوميين (الأرجنتين، وباراغواي، والبرتغال، وبيرو، وتركيا، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وشيلي، وصربيا، والفلبين، وقبرص، وكولومبيا، ونيكاراغوا، وهندوراس). فقد عقدت الأرجنتين سلسلة من الاجتماعات لتزويد المسؤولين بالأدوات اللازمة للكشف المبكر عن حالات العنف الجنساني من منظور متعدد الجوانب ومتعدد الثقافات، ولوضع استراتيجيات لضمان احترام حقوق المهاجرين. وعقدت وزارة شؤون العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية مولدوفا حلقة دراسية عن التبعد الرقمي للعنف ضد المرأة. وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة، وضعت السنغال مشروعاً لبناء قدرات الحكومة من أجل تقديم المساعدة والحماية للمهاجرين المستضعفين على نحو يراعي الفوارق بين الجنسين ويستند إلى الحقوق.

43 - وسلط العديد من الدول الضوء على إذكاء الوعي، بما في ذلك بشأن حقوق المهاجرين وآليات الدعم، باعتباره يؤدي دوراً هاماً في الحد من خطر العنف ضد العاملات المهاجرات (الأرجنتين، والبرتغال، وبنن، وبيرو، والجزائر، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، وقبرص، وكابو فيردي، وكرواتيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس). ونظمت دائرة الهجرة الوطنية في شيلي أياماً إعلامية تستهدف المهاجرات، وقدمت خلالها معلومات عن حقوقهن في مجالي العمل والصحة وعن أشكال الحماية والخدمات

(75) المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي.

المتاحة في حالات العنف والاتجار. وتتظم صربيا، بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني، حلقات عمل مخصصة للنساء والفتيات اللاتي قد يقعن ضحايا للعنف و/أو الاتجار.

44 - وتناولت ثلاث دول (الجزائر، وكرواتيا، وكولومبيا) مسألة منع استغلال العمال المهاجرين في قطاع العمل، بينما تبذل وزارة العمل والخدمات العامة في بنن جهودا لتنفيذ استراتيجية وطنية لحماية العمال المهاجرين. ويتلقى مفتشو العمل في الجزائر، على سبيل المثال، التدريب على معايير العمل الدولية، بما في ذلك ما يتعلق بالعمال المهاجرين، وهم يضمنون الامتثال للأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالصحة والسلامة في مكان العمل مع السعي إلى مكافحة الممارسات التعسفية.

### زاي - توفير الحماية والمساعدة

45 - توفر العديد من الدول المقدمة لتقارير (الأرجنتين، وأوكرانيا، والبرتغال، وبنن، وتركمانستان، وتركيا، والجزائر، والسنگال، وشيلي، وصربيا، وقبرص، وكابو فيردي، وكرواتيا، وكولومبيا، وهندوراس) الخدمات والدعم للمهاجرات اللاتي يقعن ضحايا للعنف، بما فيه الاتجار بالأشخاص، والناجيات منه. وفي كرواتيا، تنص الصكوك القانونية على أن يكون لضحايا العنف الحق في الحصول على المساعدة النفسية والمتخصصة، والمساعدة القانونية، وإمكانية الوصول إلى نظام الرعاية الاجتماعية والإقامة في الملاجئ. ويوفر البلد أيضا خدمة هاتفية مجانية لجميع الناجين من العنف، علاوة على مستشارين متخصصين ينسقون عمليات التسجيل والخدمات المقدمة لضحايا الاتجار بالبشر. وفي أوكرانيا، يزود الأفراد، بمن فيهم النازحون داخليا والمهاجرون وعديمو الجنسية، الذين يعانون من العنف المنزلي والعنف الجنساني بخدمات دعم تلبي احتياجاتهم تحديدا.

46 - وأبلغت عدة دول عن توفيرها مستويات مختلفة من فرص الحصول على الرعاية الصحية للمهاجرين (باراغواي، وبنن، وجمهورية مولدوفا، وصربيا، وقبرص، وقطر، وكابو فيردي، والمكسيك، وهندوراس). فباراغواي تعترف قانوناً بالحق في الرعاية الصحية للمهاجرين وأسرههم. وفي صربيا، يكفل لجميع ضحايا الاتجار بالبشر الحق في الرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية المجانيتين والسكن والحق في العمل والتعليم. وفي قطر، يُزود العمال المهاجرون بالدعم النفسي والمادي في حالة التعرض للاتجار بالبشر والإصابة المرتبطة بالعمل.

47 - وأفادت عدة دول بأنها توفر برامج توظيف وتدريب للمهاجرات، بمن فيهن اللاتي تعرضن للعنف (الأرجنتين، وباراغواي، والبرتغال، وبوروندي، وتركيا، وغواتيمالا، وقبرص، وكابو فيردي، وكرواتيا، والمكسيك). فمن خلال مشروع يُنفذ في تركيا ويستهدف النساء والشباب، جرى تدريب السوريين المشمولين بالحماية المؤقتة والمواطنين الأتراك لزيادة قابليتهم للتوظيف في سوق العمل الرسمي. وفي غواتيمالا، تربط نافذة مساعدة المهاجرين العائدين المهاجرات بالخدمات المتاحة من خلال وزارة العمل والرعاية الاجتماعية، التي تشمل ربط العاملات المهاجرات بمؤسسات للحصول على الشهادات واكتساب المهارات والاستفادة من الدورات التدريبية وفرص قيادة الأعمال والعمل الحر.

48 - ولا يزال الوصول إلى العدالة وضمان الإجراءات القانونية الواجبة يمثلان تحدياً للعديد من العاملات المهاجرات اللاتي يواجهن العنف والاستغلال في جميع أنحاء العالم. وتقدم عدة دول المساعدة القانونية للمهاجرات في حالات العنف أو الاستغلال في العمل أو الاتجار (الأرجنتين، وباراغواي، وبيرو، وتركمانستان، وتركيا، والسنگال، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، والفلبين، وقبرص، وقطر، وكرواتيا، والكويت،



وهندوراس). وفي الأرجنتين، يمكن للنساء والمهاجرين من مجتمع الميم الموسع الذين يواجهون العنف الجنساني الاستفادة من خدمات مركز الاندماج للمهاجرين واللجئين في بوينس آيرس. ويوفر المركز خدمات الحماية والمساعدة للعاملات المهاجرات ويحسن فرص وصولهن إلى العدالة. وفي تركمانستان، يحق لضحايا الاتجار بالبشر الحصول على مساعدة قانونية مجانية؛ وفي الكويت، تنشر إدارة تنظيم استقدام العمالة المنزلية معلومات عن حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة وتيسر تقديم شكاوى العمال المنزليين إلى سفارة بلدهم.

## رابعاً - مبادرات الأمم المتحدة والكيانات ذات الصلة دعماً للجهود الوطنية

### ألف - إجراء البحوث وجمع البيانات

49 - واصلت كيانات منظومة الأمم المتحدة إنتاج البحوث والبيانات عن العاملات المهاجرات، بما في ذلك عن العنف الذي يتعرضن له. وساهمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في وضع آليات لجمع البيانات ونشرها تراعي الفوارق بين الجنسين من أجل البحوث المتعلقة بالهجرة الناجمة عن تغير المناخ. واستثمر برنامج الأغذية العالمي في البحوث النوعية بشأن الحواجز التي تواجهها جميع النساء والفتيات عند محاولتهن الحصول على المساعدة الغذائية والتغذية. ويجري البرنامج بحثاً أيضاً عن نساء وفتيات الشعوب الأصلية، بمن فيهن المهاجرات، لاستكشاف الكيفية التي تحول بها أوجه اللامساواة بين الجنسين والعنف الجنساني دون تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. وفي إطار برنامج "جعل الهجرة آمنة للنساء"، أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالاشتراك مع المعهد الوطني للإحصاء في النيجر دراسة استقصائية لأكثر من 200 امرأة لجمع معلومات كمية عن تجاربهن في الهجرة من النيجر وإليه وعبره والعودة إليه، وذلك للمساعدة في تصميم برامج هجرة أكثر فعالية ومراعاة للمنظور الجنساني وتوجيه عملية صنع السياسات.

### باء - تقديم الدعم لوضع التشريعات والسياسات

50 - واصلت كيانات منظومة الأمم المتحدة التعاون مع الدول بشأن وضع سياسات وتشريعات لتعزيز حقوق العاملات المهاجرات وسلامتهن. فوضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استراتيجيات محلية لإعادة إدماج المهاجرين العائدين، بمن فيهم النساء، ونشر حلولاً مبتكرة تلبي احتياجات سبل كسب الرزق والتعليم والحماية الاجتماعية في تسع بلدان.

51 - ونسقت كيانات منظومة الأمم المتحدة العمل الإقليمي والعالمي لتعزيز الاتساق فيما يتعلق بسياسات الهجرة الدولية. وقد أسهمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في التوجيه العالمي الذي وُضع بشأن الاتفاقات الثنائية المتعلقة بهجرة اليد العاملة، والذي نشرته مؤخراً شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، ليكون خطوة نحو معالجة أوضاع العمال المهاجرين المشتغلين بالزراعة. وتعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مع المؤسسات الدولية على تطوير نماذج مبتكرة للهجرة الداخلية والنزوح في المستقبل من أجل تحفيز المناقشات بشأن تعزيز الأطر القانونية والسياساتية الرامية إلى حماية المهاجرات.

### جيم - جهود الدعوة والتوعية وبناء القدرات

52 - واصلت كيانات منظومة الأمم المتحدة دعم الجهود المبذولة في مجالات الدعوة والتوعية وبناء القدرات لمنع العنف ضد العاملات المهاجرات، وقد أنجز جزء كبير من هذا العمل من خلال برامج مشتركة.

وقدم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم للنساء والفتيات المهاجرات في الكاميرون من خلال حملات التوعية لإعلام النساء والفتيات المهاجرات بحقوقهن، ولا سيما فيما يتعلق بالحماية من العنف.

53 - وأطلق الاتحاد الأوروبي مع الأمم المتحدة مبادرة باسم "مبادرة تسليط الضوء" تهدف إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات المعرضات منهن لأشكال متعددة من التمييز. وفي إطار هذه المبادرة، دعمت كيانات الأمم المتحدة بناء قدرات المؤسسات العامة الهايتية على توفير الرعاية والحماية الشاملتين للناجيات من العنف.

54 - وفي محاولة لضمان قدرة العاملات المهاجرات على المنافسة في سوق العمل، ركزت كيانات الأمم المتحدة على بناء القدرات الرقمية والتكنولوجية. فأعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدريباً على المهارات الرقمية ومهارات تكنولوجيا المعلومات للمهاجرين العائدين في صربيا، وأداة لزيادة إمكانية وصول المهاجرين من طائفة الروما إلى الخدمات الإلكترونية في جميع أنحاء أوروبا وبلدان رابطة الدول المستقلة. ودعم البرنامج الإنمائي أيضاً المهاجرات العائدات في جمهورية مولدوفا، بما يشمل الناجيات من العنف الجنساني، وذلك بإعادة تأهيلهن اقتصادياً من خلال تحسين مهارتهن الرقمية لتعزيز فرص التحاقهن بعمل.

## خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

55 - يمكن للهجرة أن تعزز حقوق المرأة ولكن الافتقار إلى مسارات آمنة ونظامية للهجرة، إلى جانب القوانين التقييدية المتعلقة بالهجرة والعمل، يزيدان من خطر تعرض العاملات المهاجرات للعنف. وتتنوع مخاطر تعرض العاملات المهاجرات للاستغلال أو الإيذاء من أوجه اللامساواة المستمرة بين الجنسين والأشكال المتعددة والمتقاطعة للتمييز التي تفاقمت بفعل جائحة كوفيد-19 وتزايد الخطاب المعادي للمهاجرين ونزعة الشعبوية القومية.

56 - ورغم إبلاغ عدة دول عن بذلها جهوداً معززة في مجال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالاتجار بالأشخاص، لا تزال هناك ثغرات مستمرة في جمع ونشر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس عن العنف الذي تتعرض له العاملات المهاجرات.

57 - وقد اتخذت بعض الدول خطوات لتحسين إمكانية لجوء المهاجرات إلى العدالة عن طريق توعية الموظفين العموميين وتعزيز قدرات العاملات المهاجرات على فهم وممارسة حقوقهن. وأرست بعض الدول تدابير لتحسين إمكانية حصول العاملات المهاجرات على الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والخدمات، بصرف النظر عن وضعهن من حيث الهجرة.

58 - وتشجّع الدول على تنفيذ التوصيات التالية من أجل القضاء على العنف والتمييز ضد جميع العاملات المهاجرات وتحسين سبل لجوئهن إلى العدالة وحصولهن على الخدمات والعمل اللائق والحماية الاجتماعية:

(أ) إلغاء سياسات الهجرة التي تميز ضد النساء والفتيات، بما في ذلك على أساس العمر و/أو الحالة الاجتماعية و/أو الوضع من حيث الهجرة و/أو الحمل و/أو الوضع من حيث الأمومة؛

- (ب) ضمان إرساء سياسات وطنية للهجرة تشارك في وضعها العاملات المهاجرات مشاركة مجدية وعلى قدم المساواة مع غيرهن، وكفالة أن تكون تلك السياسات مراعية للاعتبارات الجنسانية وأن تتصدى للأشكال المتعددة والمتقاطعة للتمييز التي تواجهها العاملات المهاجرات؛
- (ج) ضمان إعمال حقوق الإنسان الواجبة للعاملات المهاجرات وفقاً لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (د) التعجيل بالتنفيذ المراعي للاعتبارات الجنسانية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، مع التركيز بشكل خاص على القضاء على جميع أشكال العنف ضد المهاجرات وتعزيز تمكينهن؛
- (هـ) التصديق على معايير العمل الدولية وتنفيذها، ولا سيما اتفاقية القضاء على العنف والتحرش لعام 2019 (الاتفاقية رقم 190) والتوصية ذات الصلة بها (التوصية رقم 206)، واتفاقية العمال المنزليين لعام 2011 (الاتفاقية رقم 189) والتوصية ذات الصلة بها (التوصية رقم 201)؛
- (و) اتخاذ تدابير تشريعية أو تدابير أخرى في بلدان المنشأ والعبور والمقصد لحماية جميع المهاجرات من العنف الجنساني، بما في ذلك العنف في عالم العمل والاستغلال الجنسي، واتخاذ تدابير تنص على عدم التسامح إطلاقاً تجرم جميع أشكال العنف ضد المهاجرات والتحرش بهن، بما في ذلك من جانب المهربين، وتعاقب عليها وتخضع مرتكبي العنف والمتجرين للمساءلة؛
- (ز) اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان اتباع أرباب العمل ووكالات التوظيف أساليب عادلة وأخلاقية في استقدام العاملات المهاجرات، وكفالة ظروف العمل اللائق والحماية من جميع أشكال الإيذاء والتحرش والعنف؛
- (ح) إتاحة الوصول إلى مسارات إنسانية تقوم على حقوق الإنسان وتراعي المنظور الجنساني لتيسير دخول وإقامة النساء والفتيات المهاجرات اللاتي يعشن أوضاعاً هشّة، بمن فيهن الناجيات وأولئك المعرضات لخطر العنف الجنساني، بما يشمل الاتجار؛
- (ط) التصدي لمخاطر تعرض العاملات المهاجرات، ولا سيما من يقدمن الخدمات المنزلية وخدمات الرعاية ويعملن في المناطق الريفية في قطاع الزراعة، أكثر من غيرهن للعنف الجنساني والتحرش وسوء المعاملة أثناء الهجرة وبعد العودة؛
- (ي) ضمان إعادة إدماج العاملات المهاجرات على نحو آمن وناجح من خلال التوعية، بما في ذلك بشأن عنف العشير، وعن طريق بناء القدرات وتوفير الخدمات العامة وسبل اللجوء إلى العدالة والحصول على العمل اللائق؛
- (ك) الاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمعالجة أوجه اللامساواة التي قد تكون عوامل دافعة لهجرة المرأة، بما فيها العنف والتمييز ضد المرأة وعدم تكافؤ فرص الوصول إلى الموارد الإنتاجية والسيطرة عليها وامتلاكها والآثار غير المتناسبة التي تواجهها المرأة نتيجة لتغير المناخ والكوارث، وذلك من خلال ضمان المشاركة الكاملة والمجدية والفعالة للمرأة في صنع السياسات، وتنمية قدرات المرأة من حيث التأهب للكوارث وتأهيلها لاعتماد سبل بديلة لكسب العيش، وزيادة توافر فرص العمل اللائق وأشكال الحماية الاجتماعية للمرأة؛

(ل) ضمان إمكانية الوصول إلى تدابير الحماية الاجتماعية المراعية للمنظور الجنساني وغير التمييزية بغض النظر عن الوضع من حيث الهجرة؛

(م) كفاءة توافر سُبل حصول النساء والفتيات المهاجرات على الخدمات العامة بصرف النظر عن وضعهن من حيث الهجرة، وبما يشمل الرعاية الصحية، وبخاصة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، والتعليم، والسكن، وإمكانية اللجوء إلى العدالة، مع إتاحة المعلومات عن الخدمات بطريقة مناسبة لغويًا وثقافيًا، وفصل أنشطة إنفاذ قوانين الهجرة عن تقديم الخدمات العامة؛

(ن) ضمان المساواة للعاملات المهاجرات في إمكانية التمتع بظروف سكنية ومعيشية آمنة وطويلة الأجل تلبي احتياجاتهن ويمكنهن الوصول إليها بتكلفة ميسورة ودون أن يتعرضن للتمييز، بغض النظر عن وضعهن من حيث الهجرة، بما في ذلك عن طريق تقديم المشورة والدعم في مجال الإسكان وتيسير سبل الاستفادة من الإسكان الحكومي؛

(س) كفاءة حصول جميع المهاجرات اللاتي كُن من ضحايا العنف الجنساني والاتجار أو هن من الناجيات منهنما على خدمات أساسية ذات نوعية جيدة، بغض النظر عن وضعهن من حيث الهجرة وبما يشمل خدمات العدالة والرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية. وينبغي أن تكون هذه الخدمات متمحورة حول الناجيات وقائمة على حقوق الإنسان ومراعية للمنظور الجنساني، وأن تكون مناسبة لغويًا وثقافيًا بحيث تلبي الاحتياجات الخاصة للعاملات المهاجرات على تنوعهن، بمن فيهن اللاتي يتحملن أعباء رعاية إضافية؛

(ع) تحسين توافر المعلومات الدقيقة التي ترد في الوقت المناسب بشأن الهجرة الآمنة والنظامية وكيفية الحصول على الخدمات والدعم، بما في ذلك من خلال توفير التدريب السابق للمغادرة والمتعلق بالإلمام بالتكنولوجيا الرقمية على نحو مراعي للمنظور الجنساني؛

(ف) التصدي لانتشار العنف ضد العاملات المهاجرات بشكل متزايد في الفضاء الرقمي وعبر شبكة الإنترنت من خلال تنفيذ القوانين والسياسات والبرامج التي تهدف إلى منع جميع أنواع العنف ضد العاملات المهاجرات وحماية حقوقهن وملاحقة الجناة؛

(ص) احترام ودعم أنشطة جميع المدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم أولئك الذين يعملون في سياقات الهجرة، وضمان حمايتهم من العنف والانتقام والتهديدات والتمييز؛

(ق) تنفيذ تدابير لمكافحة التحيز الجنساني والعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب والخطاب المعادي للمهاجرين بسبب منها تدريب الموظفين، بمن فيهم موظفو الحدود والمكلفون بإنفاذ القانون، على الممارسات المراعية للمنظور الجنساني والمراعية للأطفال والمراعية للإعاقة وغير التمييزية، وتعزيز حملات التنوع الثقافي، وتنفيذ تدابير تتيح للضحايا الإبلاغ عن العنف وجرائم الكراهية والتوسع في مثل هذ التدابير، مع تكثيف الجهود الرامية إلى تحديد هوية ضحايا العنف الجنساني والناجين منه وتقديم المساعدة لهم والتحقيق مع الجناة ومحاكمتهم؛

(ر) تحسين جمع وتحليل ونشر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والإحصاءات الجنسانية عن أوضاع العاملات المهاجرات، بما في ذلك ما يتعرضن له من عنف ومن انتهاك لحقوقهن على شبكة الإنترنت وخارجها، من خلال إجراء الدراسات الاستقصائية الوطنية واستطلاع أعداد كبيرة من المهاجرات.

59 - ومنظومة الأمم المتحدة مدعوة إلى دعم الدول الأعضاء في تنفيذ التدابير على جميع المستويات وإلى تعزيز الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة، بما يشمل منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والتعاونيات والاتحادات التي تدعم العاملات المهاجرات. وينبغي أن تواصل المنظومة العمل على توطيد التعاون بين الوكالات من أجل التوسع في حماية العاملات المهاجرات من جميع أشكال العنف، بما في ذلك من خلال شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة.

---